

لماذا اختلف اهل السنة في تكفير الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ما سبب الخلاف يا شيخ؟ بين علم اهل السنة في مسألة الحاكم اذا حكم بغير ما انزل الله مطلقا او اشتراط الجحود والاستحلال وايضا يا شيخ انا هناك يا جماعة - [00:00:01](#)

ان الحاكم اذا ترك حكم غير ما انزل الله لاجل سهوه لانه لا يكفر بذلك وصحبه وسلم تسليما كثيرا مسألة استحلال قضية عينية شرع الله والتشريع بما لم يأذن قوله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون - [00:00:13](#)

عن ابن عباس انه قال كفر دون كفر وهشام ابن حزير سيء الحظ تكلم فيه الامام احمد رحمه الله تعالى وغيره من الحفاظ ذلك نقول في هذا الخبر رواه عبد الرزاق المصنف - [00:00:52](#)

طريق معمر عن عبد الله بن طاووس انابيب عن ابن عباس قال هي به كبر وهذا اسناده صحيح هي ان الاية على ظاهرها ولا اختلف اهل السنة والجماعة بدل شريعة الله - [00:01:18](#)

ختم بالقوانين الوضعية واعترض عن حكم الله عن حكم رسوله صلى الله عليه وسلم بالقوانين الوضعية انه اتى بما يناقض اصل الايمان الاجماع على هذا غير واحد من الحفاظ من هو محمد ابن حزم - [00:01:39](#)

ابن تيمية ابن كثير واخر الحكم ابن حزم الاجماع كما حكاه غيره ان من حكم التوراة والانجيل ولم يحكم بالقرآن انه كافر مشرك لا يختلف في ذلك اثنان من المسلمين - [00:02:03](#)

هذا حكم بحكم الله المنسوخ ولم يحكم بحكم الله الناصر صار كافرا منسنا بالاجماع ويقول لا يختلف في ذلك اثنان من المسلمين الحكم قوانين الوضعية المناقضة كل السرايا وكل الرسائل - [00:02:22](#)

كفر في كل ملة في ذلك العلماء الكفر عدة وجوه في ذلك من تبديل دين رب العالمين ذلك بكل الشرائع ولكل الرسائل الله جل وعلا الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم ما انزل من قبلك - [00:02:41](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يأتي في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:03:08](#)

الاولى وصفهم الله جل وعلا بالنفاق وامرهم بالكفر بالطاغوت. نفى الله جل وعلا عنهم الايمان. نفى الله جل وعلا عنهم الايمان الادلة على هذا المعنى كثيرة ومن ثم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى والانسان متى - [00:03:25](#)

حلال الحرام المزمع عليه او حرم الحلال المزمع عليه او بدا الشرع المجمع عليه فانه كافر مرتد باتفاق الفقهاء كافر مرتد اتفاق الفقهاء. لان هذا قد اتى بما يناقض اصل الايمان - [00:03:46](#)

الوضعية المعاصرة لتحليل الحرام مما عليه تحريم الحلال المزمع عليه عدم تكفير الكفار مناقضة ما جاءت به الرسل من ولاتهم الكفار الولاء المطلق استجابة لمواثيق هيئة الامم ان وطن للجميع - [00:04:10](#)

الانسان يختار للدين ما يشاء ومن شاف فليكفر فهذا لا يعرض له وهذا لا يعرض له. وغير ذلك ايضا مما عملت الكفار على المسلمين. هذا كله داخل في ولود هذه القوانين - [00:04:36](#)

الوضعية واما من ترك حكم الله للشهوة هذا هو الذي قال عنه العلماء كفر دون كفر في قضية عيضية. كحاكم او قاضي عرض له

موضوع كرجل قتل و عوضا عن يحكم عليه بالقتل - [00:04:51](#)

ومع ذلك اسقط عنه الحد او تغاضى عنه الحد. وترك حكم الله جل وعلا في هذه القضية دون ان يستحل ذلك دون ان يبذل شرع الله ويجعل هذا شرعا للناس لانه لو جعل هذا شرعا للناس ولو في قضية واحدة لا يخطر في التبديل - [00:05:14](#)

سيشهد مرة مرتين يختلف ولكن هنا او بدل صار كافرا مفرجا. وانما ترك هو الان. فهذا الذي قال عنه طاووس وابنه وطائفة من السلف فانه كفر اما قولك تقول في منيحة الاجماع على ان تبديل الشريعة كفر دون كفر فهذا لا اصل له - [00:05:30](#)

هذا ما الدعوة حتى الاوائل ما يدعون ذلك المرجية المعاصرون من يدعي ذلك الرجاء المعاصرون الطريقة الجاهلية الاناث نواقض الاسلام بالاعتقاد والجحود والاستحلال وهؤلاء لا يرون النواقض العملية انما يرون النواقض الاعتقادية - [00:05:53](#)

يربطون نواقض الاسلام العملية بالاعتقاد او الجهود والاستحلال. فمن سب الله قالوا لا يكفر ما اعتقد ان استهزا بالدين لانه طبعا من سجد الى الصلاة فانه لا يكفر لانه ما اعتقد. ومن مد دين الله قالوا لا يكفر لانه ما اعتقد. ومن اعان الكفار على المسلمين - [00:06:17](#)

لانه ما اعتقد وهذه طريقة الجهمية الاناث الجهمية نوعان الجهمية الاولى والجاهمية الهلال. ذكر ابن تيمية رحمه تعالى في الصال قول ابي اعلى نتكلم عن شاب الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يكفر حتى يعتقد رد عليه ابن تيمية وانه زلة عظيمة وهفوة كبيرة وذكر ابن تيمية هذا قول الجهمية الاناث - [00:06:37](#)

قول الجهمية هناك وهؤلاء احيانا يقولون الامام قول وعمل واعتقاد وهذا لا ينفعه لو كان الايمان عندهم حقيقة قول وعمل واعتقاد فما معنى اذا انتفى العمل يكون مسلما ولماذا نتبع الاعتقاد صار كافرا؟ واذا انتفى العمل لا يكون كافرا - [00:06:59](#)

ومع تعريف الايمان تقولون قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح ما دام ان الايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح فلازم تتلج نصر مسلما اصلا وبالتالي احيانا يهونون على الاخرين حتى لا يقول سم بهذا القول وهذا مذهب الخوارج - [00:07:17](#)

هذا مذهب الخوارج. وهذه مقولة كانت تقال للامام احمد ان تقال لائمة السلف وكان تقال لابن تيمية وقيل زي ابن القيم فان هؤلاء كل من كفروا مرتدين واعداء الاسلام قالوا عنه بانه من الخوارج تنفيرا عنه في هذا - [00:07:38](#)

القول كما اشار ابن القيم عن نفسه في هذا الموضوع في النية ومن العجائب انهم قالوا لمن قد دان بالاثار والقرآن انتم اذا مثل الخوارج اخذوا الظواهر ما اهدوا. الخوارج يكفرون بمطلق الذنوب. يكفرون بالكبائر. يكفرون من زنا. يكفرون من شرب الخمر - [00:07:52](#)

يكفرون من اكل الربا يكفرون بالعقوق. يكفرون بالقمار يكفرون بالميسر كثروا كل بكل كبيرة يكتروا بمنطقة ذنوب. يكفرون بلازم المذهب يكفرون بالمآلات. هذه قول وهذه قافلة الضال والانحراف. واهل السنة ما يكفرون بسجن ذلك. ولكن يقول من اتى بقول او فعل او اعتقاد يناقض. اصل الايمان - [00:08:12](#)

ولا يجتمع معها هذا كفر ولا يختلفون في ذلك. يفرقون بينما يناقض اصلا وبينما لا يناقض اصل الايمان فتقيد النواقض العملية الجحود او الاعتقاد او الاستحلال هو قول الجهمية وبالتالي من بدل شريعة الله فقد اتى بناقض من نواقض الايمان. وهذا لا يختلف فيه بين اهل السنة والجماعة. اما الذي هو كفر دون كفر - [00:08:41](#)

هذا في مسألة ترك حكم الله جل وعلا في قضية عينية لهاوى وشهوة دون ان يستحل ودون ان يبذل - [00:09:10](#)